

استراليا تسخر من تصريحات دبلوماسي صيني



سيدني - أ ف ب

سخرت استراليا علناً، الجمعة، من تصريحات دبلوماسي صيني كبير حذرها من اتفاق أبرمته لشراء غواصات تعمل بالطاقة النووية، معتبرة أنها «غبية جداً ومضحكة».

وكان القائم بأعمال السفارة الصينية وانج شينينج صرح أن أستراليا ستصبح «صبياً مشاكساً» بشرائها هذه الغواصات التي تتسم بقدرة ذاتية أكبر ورصدها أصعب من الغواصات التقليدية.

وقال وانج أرفع دبلوماسي صيني في استراليا بعد رحيل السفير في تشرين الأول/أكتوبر في مقابلة مع صحيفة «ذي جارديان» إن الغواصات صممت للسماح بشن هجمات بعيدة المدى، متسائلاً «من ستهاجم؟ لم تعد متمسكاً بالسلام ومدافعاً عن السلام وأصبحت حامل سيف بطريقة ما».

وتابع أن أستراليا «لا تملك أي قدرة نووية» للتعامل في حالة وقوع حادث مع الغواصات.

وسخر وزير الدفاع الأسترالي بيتر داتون من هذه التصريحات التي وصفها بـ«الاستفزازية والهزلية»، معتبراً أنها «غبية إلى درجة تثير الضحك». وأضاف أن «السفير بالنيابة يقرأ على الأرجح بياناً للحزب الشيوعي لكنني أعتقد أن معظم

الأستراليين يتفهمون الطبيعة غير المجدية لهذه التعليقات». أعلنت استراليا في أيلول/سبتمبر إلغاء عقد ضخ لشراء 12 غواصة فرنسية تعمل بالدفع التقليدي بقيمة 90 مليار دولار أسترالي (55 مليار يورو)، واختارت السفن التي تعمل بالطاقة النووية كجزء من تحالف جديد في منطقة المحيط الهادئ مع الولايات المتحدة وبريطانيا. وأثار هذا القرار غضب قادة الصين وفرنسا. واكتشف الفرنسيون أن أستراليا تفاوضت سراً على اتفاقية مع واشنطن ولندن وإلغاء عقد شراء الغواصات التي تعمل بالديزل والكهرباء. وحذر وانج في مقابله مع صحيفة «ذي جارديان» السياسيين الأستراليين من أي عمل «يضر بعلاقتهم». وتتصاعد الخلافات التجارية خصوصاً بين أستراليا والصين منذ 2018، وقد أدت إلى تجميد العلاقات الدبلوماسية على أعلى مستوى منذ عامين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024